

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

وقال شيخ الاسلام .

فى الكلام على قوله تعالى ^ و يريدوا الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلا عظيما) ^
فذكر ما يتعلق بشهوات الآدميين من سائر ما تشتهيهم أنفسهم حتى النساء و المردان و قال
العبد يجب عليه إذا وقع فى شيء من ذلك أن يجاهد نفسه و هواه و تكون مجاهدته □ تعالى
وحده .

ثم قال و ميل النفس الى النساء عام فى طبع جميع بني آدم و قد يبتلى كثير منهم بالميل
الى الذكران كالمردان و ان لم يكن يفعل الفاحشة الكبرى كان بما هو دون ذلك من المباشرة
و ان لم تكن كان بالنظر و يحصل للنفس بذلك ما هو معروف عند الناس .
وقد ذكر الناس من أخبار العشاق ما يطول وصفه فإذا ابتلى المسلم ببعض ذلك كان عليه
أن يجاهد نفسه فى طاعة □ تعالى و هو مأمور بهذا الجهاد و ليس هو أمرا حرمه على نفسه
فيكون فى طاعة نفسه و هواه بل هو أمر حرمه □ و رسوله و لا حيلة فيه فتكون المجاهدة
للنفس فى طاعة □ و رسوله